

لَيْلَةٌ عَلَتْ وَغَلَتْ      لَيْتَ فَجَرَهَا كَذِبُ  
 يَكْفُلُ الْأَمِيرُ لَنَا      أَنْ تُعِيدَهَا الْحَقُّ  
 عَاشَ لِلنُّدَى مَلِكُ      سَيِّدُ لَنَا وَأَبُ  
 حَاتِمُ الْمُلُوكِ إِذَا      ضَاقَ بِالنُّدَى النُّشْبُ  
 السُّرُورُ أَنْعُمُهُ،      وَالْهِنَاءُ مَا يَهَبُ  
 وَالنُّدَى سَجِيَّتُهُ      وَالْحَنَانُ وَالْحَدَبُ  
 يَا عَزِيزُ، دَامَ لَنَا      رَوْضُ عِرْكَ الْأَشْبِ  
 هَذِهِ عَرُوسُ نَهْيٍ      فِي الْقَبُولِ تَرْتَغِبُ  
 زَفَّهَا لَكُمْ وَجِلًّا      شَاعِرُ الْحَمَى الْأَرِبُ  
 اعْتَفَى الْحُضُورُ بِهَا      وَاکْتَفَى بِهَا الْغَيْبُ  
 أَنْتُمْ الظَّلَالُ لَنَا      وَالْمَنَازِلُ الْخُصْبُ  
 لَوْ مَدَحْتُمْ زَمَنِي،      لَمْ أَقُمْ بِمَا يَجِبُ

«أحمد شوقي»

\*

### حامل الهوى

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ،      يَسْتَخِفُّهُ الطَّرَبُ  
 إِنَّ بَكَى يُحَقِّقْ لَهُ،      لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ  
 تَضْحَكِينَ لَاهِيَةً،      وَالْمُجِبُّ يَنْتَجِبُ  
 تَعَجِّبِينَ مِنْ سَقَمِي،      صِحْتِي هِيَ الْعَجَبُ  
 كُلَّمَا انْقَضَى سَبَبُ      مِنْكَ عَادَ لِي سَبَبُ

«أبو نواس»

\* \* \*